

من الطالع ايضا ولم يجعل التجوز في الاسرار لان الارواح
 الى القلوب اقرب اذ الطالع فيما قر التوحيد وفي القلوب
 نجوم العلم وصنوبرتها مطلقا لها مواعيد انشقاقها
 عنها وطلوع الانوار فيها هو معنى انفلاقها فكل
 من الفعلين استعارة شعبية والله تعالى اعلم وقلت
 في هذه المعنى ما ترقى الرجال في القرب الا ما يتبع الرسول
 قوله وفعلا به فالوالمعنى وصار الذي قد كان مستصفا
 عليهم سمي **سأديتها** ان يكون اشار الى انه صلى
 الله عليه وسلم السبب في اعمال البر الصادق من العالمين
 كلها اي ما هو منها فما ظن حفي وما هو منها ظاهرا
 اذ هو الهادي والهدى قال تعالى وانك لتهدى الى
 صراط مستقيم ولذا كانت اعمال العاملين
 التي ارشد هم اليها وذلهم عليها كلها في ميزانه والمشر
 في ميزانه اتباعه فاقد راذن قدر النبي محمد
 فارة بالاسرار القسم الاول والاول لان القسم الثاني
سأديتها ان يكون اشار الى انه صلى الله عليه وسلم
 السبب في شهود ما يشهد اهل عالمي الملكوت والجبروت
 فان الملكوت كما ياتي في حوضه الارواح التي تشهد
 فيها الصفات السنية والجبروت هو حوضه الامرار
 التي تشهد فيها الذرات المقدسة العلية وشبهها
 يشهد في الثاني من حيث ان شهوده اعلى واشد متكنا
 في الوصول

تلقى

في الوصول بالانوار وما يشهد في الاول بالاسرار
ثامنها ان يكون اشار الى انه صلى الله عليه وسلم
 شهد اهل السموات واهل الارض منه امدادات اهل
 الملك الباطن واهل الملك الظاهر ولا اشكال في هذا
 اذ هو واسطة الكل ورسول الجميع وقد ذهب جماعة من
 المحققين ورجحة تاج الدين السبكي الى انه يفتون الى
 الملائكة ونقل بعضهم الاجماع عليه كما في المواهب وفيهم
 من تفسير القشيري في تفسيره لاسرار جملته عز وجه
 الى السماء نادى الملائكة بآدبه عليه السلام حيث لم يقف
 مع مقام ولا حال ولم يلتفت الى شيء من السوي كما اشار
 تعالى الى ذلك بقوله ما زاع البصر الا تعلق الملائكة حينئذ
 دخل في الاقتاب من منه والاهنداء بهديه وقال
سأديتها على بن فارس في الله عند
 واري سراب من في الاكوان ومعناه المشرق في مجاله الحشا
 وقال ايضا وسرك المنز الساري في جزيات العالم
 وكليتانه علوتانته وسفليانته وقلت في هذا المعنى
 محمد شهد كل العالمين اهل السموات واهل الارضين
 مدوه في العالم العلوي له سرية وفي الشفق وشهدت
 الاولى بالاسرار والثانية بالانوار **سأديتها** ان يكون
 اشار الى انه السبب في ادراك الارواح يوم الست بربكم
 واقل رها بالتوحيد كما انه السبب في الاقرار الثاني في

في سورة الاسراع